

### المحاضرة رقم 4: المعايير وأهميتها في المجال الرياضي.

يعرف المعيار في المجال التربوي على أنه :

تقويم يرجع فيه المدرس أثناء حكمه على إنتاج التلاميذ إلى إنتاجات التلاميذ الآخرين، فإننتاجهم هي التي تكون المعيار الذي يعتمده في وضع النقطة ، إنه يقارن إنتاج كل تلميذ بإنتاجات التلاميذ الآخرين.

**استخدامات المعايير:** تستخدم المعايير في مجال النشاط الرياضي على النحو الآتي:

- تستخدم كمحكات للمفاضلة بين الاختبارات والمقاييس المختلفة فالاختبارات والمقاييس المنشودة والتي تتضمن جداول المعايير للأداء عليها تعد أفضل من الاختبارات والمقاييس التي لا تتضمن مثل هذه المعايير مع افتراض توافر شروط الجودة في الحالتين.

- تستخدم المعايير في ملاحظة مقدار التغيير الذي يحدث في أداء اللاعب خلال فترات زمنية مختلفة.

- تستخدم في تحديد موقع اللاعب النسبي مقارنة بالوسط الحسابي لمجموعته.

- تستخدم في مقارنة أداء اللاعب على أي عدد من الاختبارات المختلفة في وحدات القياس.

المعايير عبارة عن جداول تكون ضمن كراسة تعليمات الاختبار تبين بوضوح الدرجات التي حصل عليها المختبر في عينات التقنين، وهي استخدام الاحصاء لوصف أداء المجموعات على الاختبار وهي درجات مجموعة كبيرة العدد ممثلة للمجموعات الأصلية التي اشتقت منها.

### أهمية المعايير:

- إنها أسس للحكم على الظاهرة من الداخل

- تأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال ، فهي تشير لمركز الفرد بالنسبة للمجموعة

- تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة مامدى بعد الفرد عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها.

- تعكس المستوى الراهن للفرد

- وسيلة من وسائل التقويم والمقارنة.

- مهمة في الاختبارات التي تكزم على شكل بطارية فالبطارية هي مجموعة من الاختبارات تعطى لنفس الأشخاص نظراً لاختلاف وحدات القياس للإختبارات التي تتضمنها البطارية كالثانية، المتر، عدد مراتالتكرار... إلخ ، حيث تحول الدرجات الخام لدرجات معيارية فتسهل بذلك عملية التقييم
- يمكن الاستفادة منها في التنبؤ وفي تشخيص نواحي القوة والضعف.

### إعداد المعايير:

إن جمع البيانات الناتجة عن تطبيق الاختبارات على العينة المختارة وتهيئتها في جداول (**Tables**) بعد معالجتها إحصائياً تدل على التقنين (**Standardisation**)، والتقنين له بعدان هما المعايير وتقنين طريقة إجراء الاختبار، وعليه يعد خطوة مهمة وأخيرة في بناء الاختبار وهدف العملية التقييمية، هذا وإن الاختبارات الجيدة تتضمن المعايير بوصفها (أحد الأهداف الأساسية التي ترمي إليها عملية تقنين الاختبارات).

إن من أهم الشروط الواجب مراعاتها عند استخدام معايير الاختبارات مايلي:

- أن تكون المعايير حديثة (إن معايير أي اختبار هي دائماً معايير مؤقتة، وهي مع مرور الوقت تصبح غير صالحة للمقارنة).

- أن تكون عينة التقنين ممثلة للمجتمع الأصلي (أن تمثل المعايير مستويات الأداء الحقيقي للمجتمع الأصلي الذي سيطبق عليه الاختبارات بعد ذلك حتى تكون المقارنة موضوعية).

- أن تكون المعايير مناسبة للاستخدام (صلاحية المعايير للمقارنة).

- أن تكون الشروط الخاصة بتطبيق الاختبارات واضحة (وضوح تنفيذ تعليمات الاختبار فضلاً عن الدقة في تسجيل الدرجات).

- لا بدّ من اختبارها وتقويمها من مدة إلى أخرى للوقوف على مدى صلاحيتها.

- عدم وجود المعايير لا ينفي وجود الاختبارات الجيدة.

### المستويات:

تشابه مع المعايير في أنها أسس داخلية للظاهرة، إلا أنها تختلف عن المعايير في أنها تأخذ الصيغة الكيفية، و تأخذ في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة، و يتم إعدادها على أفراد مدرين ذوي مستويات مثالية، كما يتم إعدادها بعد التعلم و التدريب و الممارسة بهدف تطوير الصفة أو الخاصية للوصول لدرجات تعكس المستوى الأمثل للصفة.

و لتحديد المستويات يمكن إستخدام منحني كاوس (التوزيع الطبيعي) و الذي له خواص إحصائية متعددة يستفاد منها في عمل معايير الإختبارات. و يتم تحديد الدرجات المعيارية لكل مستوى و ذلك حسب عدد المستويات و بذلك يكون لكل مستوى عدد من الدرجات، و هذا ما يميز المستويات المعيارية عن الدرجات المعيارية.

ويؤكد كل من بارو ومك جي ( Barrow and Mc Gee ) (1976) أن استخدام المقاييس والاختبارات في التربية الرياضية يسهم إلى حد كبير في وضع الدرجات المعيارية وتقسيم الأفراد إلى مستويات ، كما انه دليل للتوجيه والإرشاد وإثارة الدافعية لدى اللاعبين

### المحكات:

هي الأسس الخارجية للحكم على الظاهرة، قد تكون كمية أو كيفية، و يعتبر المحك أو الميزان من أفضل الوسائل المستخدمة في الحكم على صدق الإختبارات و يعرف المحك على أنه معياراً أو أداة قياس دقيقة، و قد يكون مجموعة من الدرجات أو المقاييس أو التقديرات.

### الدرجة الخام:

هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات أو أية أداة قياس أخرى قبل أن تعالج إحصائياً".

### فالدرجات الخام:

هي النتائج التي يحصل عليها المفحوص في إختبار ما، و هذه النتائج ليست لها معنى إلا إذا حولت إلى درجات معيارية من واقع عينات التقنين الصادقة الثابتة الموضوعية المعيارية، وذلك لمعرفة أين يقع ترتيب أو درجة الفرد من بين درجات مجموعته التقنينية.

### الدرجات المعيارية:

هي مؤشر يدلنا على انحراف الدرجة الخام عن الوسط (المتوسط) الحسابي، باستخدام الانحراف المعياري كمقياس. فهي تحدد موقع الدرجة الخام من الوسط الحسابي اتجاهاً وبعداً، فالاتجاه تحدده الإشارة (- أو +) فإذا كانت بالموجب تكون أعلى من الوسط والعكس بالنسبة للسالب، أما البعد فتعني كبر القيمة فكلما كبرت القيمة ابتعدت عن الوسط. و بالتالي فالدرجات المعيارية بمثابة مسطرة أو وحدة قياس موحدة و ثابتة صادقة و موضوعية تقيس معنى الدرجات الخام. من فوائد الدرجة المعيارية أنها تعطينا صورة عن مكان الدرجة من الوسط الحسابي وبالتالي نستطيع أن نتعرف على موقع الطالب بالنسبة لزملائه.

### الدرجة المعيارية ذ:

$$ذ = \frac{(س - س_ع)}{ع} \quad \text{س: الدرجة الأصلية.}$$

س: المتوسط الحسابي للدرجات الخام.

ع: الانحراف المعياري للدرجات.

مثال 1: إذا استطاع لاعب الحصول على درجة 40 في اختبار ما، كان متوسط درجات المجموعة في هذا الاختبار هو 64، وانحرافها المعياري هو 15، فما هي الدرجة (ذ) المقابلة لهذه الدرجة الخام؟

$$1,6- = \frac{14 -}{15} = \frac{64 - 40}{15} = ذ$$

ونعني أن مستوى اللاعب في هذا الاختبار أقل من مستوى متوسط المجموعة.

**الدرجة الثانية:** عبارة عن درجة معيارية متوسطها 50 وانحرافها المعياري 10 ، وتستخدم عادة في تحويل الدرجات الخام إلى درجات يمكن جمعها، بعرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها، وتمتاز هذه الدرجة بأنها لا تتضمن قيما سالبة.

$$ت = 10 + ذ$$

$$ت = 50 + \frac{10(س - س)}{ع}$$

### قائمة المراجع:

- مُجَّد صبحي حسانين، 2001، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء 1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ليلى السيد فرحات، 2001، القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- يوسف لازم كماش، رائد مُجَّد مشنت، 2013، القياس و الاختبار و التقويم في المجال التربوي و الرياضي، الأردن، دار دجلة.
- سعد جلال، (2001): القياس النفسي: المقاييس والاختبارات، القاهرة، دار الفكر العربي.